

المحاضر الرسمية

الجمعية العامة



هيئة نزع السلاح

الجلسة ٣٠٢

الاثنين ١٥ آذار/مارس ٢٠١١، الساعة ١٥/٠٠

نيويورك

الرئيس: السيد زنسو (بنن)

وأود أن أذكر الوفود بأنه، وفقا لقرار الجمعية العامة

٤٩٢/٥٢، الصادر في ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٨، يُنتخب

الرئيسان لدورة كاملة مدتها ثلاث سنوات. وهذا يضيف، بدوره، عبئا ثقيلًا من المسؤولية على رئاسة مداوات الفريقين العاملين. ولدي الثقة الكاملة في أن الرئيسين سيؤديان واجباتهما بنجاح.

وأود الآن أن أوجه انتباه اللجنة إلى جدول الأعمال

المؤقت لهذه الدورة التنظيمية، على النحو الوارد في الوثيقة A/CN.10/L.64. ولعدم وجود تعليقات، سأعتبر أن اللجنة ترغب في اعتماد جدول الأعمال.

أقر جدول الأعمال.

انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب الآخرين

انتخاب الرئيس

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): وفقا لممارسة التناوب

المتبعة، تتشرف مجموعة الدول الأفريقية بتسمية المرشح

لمنصب رئيس الهيئة لدورة عام ٢٠١٠. وقد تلقيت مذكرة

افتُتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠.

افتتاح الدورة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الدورة

التنظيمية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٠.

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة التنظيمية لهيئة

نزع السلاح لعام ٢٠١٠ (A/CN.10/L.64)

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): على غرار ما حدث في

الأعوام السابقة، تنعقد الهيئة اليوم في دورة قصيرة لتناول المسائل التنظيمية، بما فيها انتخاب رئيس المكتب وأعضاء المكتب الآخرين لعام ٢٠٠٦.

فيما يتعلق بانتخاب رئيسي الجهازين الفرعيين

للهيئة، نحن محظوظون إذ انتخبنا، في دورتنا لعام ٢٠٠٩،

السيد باولو كوكولي، ممثل إيطاليا، رئيساً للفريق العامل

الأول، والسيد يوهان بشاليس، ممثل جنوب أفريقيا، رئيساً

للفريق العامل الثاني.

يتضمن هذا المحاضر نص الخطب الملقاة بالعربية والترجمة الشفوية للخطب الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية. وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى: Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-506. وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في وثيقة تصويب واحدة.



بيان من الرئيس

الرئيس (تكلم بالفرنسية): بداية، أود أن أشكر أعضاء هيئة نزع السلاح على انتخابي رئيساً للهيئة وعلى تكليفي بالمهمة الهامة لرئاسة هذه الدورة التنظيمية. وأود أيضاً أن أشكرهم على كلماتهم الطيبة وتمنياتهم لي. وأنا أعول على دعم وتعاون جميع الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف الهامة للهيئة.

وقبل الانتقال إلى البند التالي في جدول أعمالنا، أود أن أشيد إشادة مستحقة بالسفير أندريه توبيك الذي ترأس هيئة نزع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ٢٠٠٩ على توجيهه وقيادته للهيئة. كما أعرب عن امتناني للأعضاء الآخرين في المكتب على جهودهم الحثيثة والدؤوبة، والتي شهدتها بنفسى بصفتي عضواً في المكتب. وأخيراً، أشكر الوفود على روحها البناءة وتعاونها خلال العام المنقضي من عمل الهيئة.

إن محاولة إقامة توازن بين المصالح بشأن المسائل المتعلقة بالقضايا الأساسية لأمن الدول الأعضاء ليست مهمة سهلة. وقد أحرزنا تقدماً حقيقياً في الاتفاق على البنود الموضوعية في جدول أعمالنا لهذه الدورة وفي انتخاب رئيسي الفريقين العاملين الأول والثاني، واللذين أُعلن عن اسميهما في بداية هذه الجلسة.

واليوم، فإنني أدعو الهيئة إلى أن تنظر إلى المستقبل بروح إيجابية. والجدول الزمني الدولي لنتزع السلاح لعام ٢٠١٠ يتضمن عدداً من الأحداث الهامة، بما في ذلك مؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة في أيار/مايو. والعالم الخارجي ومجتمع الدول ينتظر الكثير جداً من هذه الأحداث. ويؤمل أن يكون لأجواء التوقعات العامة هذه تأثير إيجابي على هيئة نزع السلاح في عام ٢٠١٠ وأن تساعد على تركيز عملها.

من رئيس تلك المجموعة يبلغني فيها بأن المجموعة توصلت إلى اتفاق على مرشحها لمنصب رئيس الهيئة لدورة عام ٢٠١٠.

وأعطي الكلمة لممثل غينيا الاستوائية، رئيس مجموعة الدول الأفريقية، لإعلان الترشيح.

السيد ندونغ مبا (غينيا الاستوائية) (تكلم

بالإسبانية): قبل تقديم مرشح المجموعة الأفريقية، أود أن أعرب لكم بالنيابة عن مجموعتنا عن خالص تمانينا وتقديرنا للطريقة التي تديرون بها هذه المناقشات الهامة. ونتمنى لكم كل النجاح وتحقيق نتائج إيجابية في ختام عملكم.

وأود أن أقدم سعادة السفير جان - فرانسيس ريجي زينسو، الممثل الدائم لجمهورية بنن، باعتباره مرشح المجموعة الأفريقية.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر ممثل غينيا

الاستوائية على تسميته للسفير جان - فرانسيس ريجي زينسو، الممثل الدائم لجمهورية بنن لدى الأمم المتحدة، رئيساً للهيئة.

ما لم أسمع اعتراضاً، سأعتبر أن الهيئة ترغب في انتخاب السفير زينسو رئيساً لهيئة نزع السلاح التابعة للأمم المتحدة بالتزكية. تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن الهيئة

وبالأصالة عن نفسي، أهنيئ السفير جان - فرانسيس ريجي زينسو، الممثل الدائم لجمهورية بنن، على انتخابه لهذا المنصب الرفيع. وإنني أعبر عن الرأي السائد عندما أقول إننا نتطلع إلى الاستفادة من خبرته الواسعة ومهارته الدبلوماسية. ونتمنى له النجاح في الاضطلاع بمهامه الجديدة والهامة. وبهذه الملاحظات الموجزة، أدعو السفير زينسو إلى شغل مقعده على المنصة.

تولى الرئاسة السيد زينسو (جمهورية بنن).

انتخاب أعضاء المكتب الآخرين

اختتمت مشاوراتها بنجاح وأيدت مرشحا للمنصب الشاغر المخصص لتلك المجموعة.

أعطي الكلمة الآن لممثلة أوكرانيا.

السيدة بوخفالونا (أوكرانيا) (تكلمت بالإنكليزية):

ويسرني أن أعلن أن مجموعة دول أوروبا الشرقية تؤيد ترشيح السيد اتيليا زيموني ممثل هنغاريا لمنصب نائب رئيس الهيئة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ما لم أسمع أي اعتراض،

فسأعتبر أن الهيئة ترغب في أن تنتخب السيد اتيليا زيموني ممثل هنغاريا نائبة لرئيس الهيئة بالتركية. تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): فيما يتعلق بالمرشحين

لمنصب نائبي الرئيس من مجموعة الدول الآسيوية، أعطي الكلمة الآن لممثل أفغانستان.

السيد فايق (أفغانستان) (تكلم بالإنكليزية): أود في

البداية، قبل أن أعرض المرشحين من المجموعة الآسيوية، أن أهنيكم، سيدي الرئيس، على توليكم رئاسة هيئة نزع السلاح. أتمنى لكم ولجميع أعضاء المكتب كل التوفيق والنجاح. كما أعرب عن امتناني لسلفكم على جهوده.

بالنيابة عن رئيس مجموعة الدول الآسيوية لشهر آذار/

مارس، يسرني أن أعلن أن المجموعة اختارت السيد يون جونغ كوون ممثل جمهورية كوريا والسيد رافائيل هيرموسو ممثل الفلبين كمرشحين للجماعة لشغل مناصبي نائبي رئيس الهيئة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ما لم أسمع أي اعتراض،

فإنني أعتبر أن اللجنة ترغب في أن تنتخب السيد كوون جونغ يون ممثل جمهورية كوريا والسيد رافائيل هيرموسو ممثل الفلبين نائبين لرئيس الهيئة بالتركية.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): كما هو الحال بالنسبة

لرئيس، فإن أعضاء المكتب الآخرين يُنتخبون أيضا على أساس مبدأ التناوب الجغرافي المعمول به. وبالتالي، فإن الدور هو لمجموعة دول أوروبا الشرقية لتسمية مرشح لمنصب مقرر الهيئة للدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠.

وأعطي الكلمة لممثلة أوكرانيا، بالنيابة عن مجموعة

دول أوروبا الشرقية، لتسمية المرشح.

السيدة بوخفالونا (أوكرانيا) (تكلمت بالإنكليزية):

بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الشرقية، أود أن أهنيكم، سيدي، على انتخابكم. وبالنيابة عن رئيس مجموعة دول أوروبا الشرقية لشهر آذار/مارس ٢٠١٠، يسعدني أن أعلن اعتماد تسمية السيدة لاشيزارا ستويفا، السكرتيرة الثانية للبعثة الدائمة لجمهورية بلغاريا لدى الأمم المتحدة، مرشحة للمجموعة لمنصب مقرر هيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٠.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أشكر ممثلة أوكرانيا على

تسمية المجموعة للسيدة لاشيزارا ستويفا لمنصب مقرر الهيئة في دورتها لعام ٢٠١٠.

وما لم أسمع اعتراضا، سأعتبر أن الهيئة ترغب في

انتخاب السيدة ستويفا، ممثلة بلغاريا، مقرر للهيئة في دورتها الموضوعية لعام ٢٠١٠.

تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أقترح أن نشرع الآن في

انتخاب نواب الرئيس. لقد أبلغت بأن المشاورات ما زالت جارية في مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي بشأن المرشحين المحتملين لمناصب نواب الرئيس. ولذلك سنتناول هذه المسألة في مرحلة لاحقة.

فيما يتعلق بالمرشح لمنصب نائب الرئيس من مجموعة

دول أوروبا الشرقية، أود أن أبلغ الهيئة بأن المجموعة قد

مورو ممثل إسبانيا والسيدة بيني دوتي ممثلة اليونان نائبين لرئيس الهيئة بالتركية. تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود، باسم الهيئة، أن أهنيء بجرارة جميع أعضاء المكتب المنتخبين وأتمنى لهم كل النجاح في أداء واجباتهم. وأتطلع إلى العمل معهم ومع غيرهم من الزملاء أعضاء المكتب الآخرين.

استعراض مشروع القرار المتعلق بهيئة السلاح الذي تم تقديمه إلى اللجنة الأولى في الدورة الرابعة والستين للجمعية العامة

الرئيس (تكلم بالفرنسية): كما يعلم أعضاء الهيئة، اعتمدت الجمعية العامة قرارا له تأثير محدد على أعمال الهيئة. وللتوضيح ولفائدة أعضاء الهيئة، أود الإشارة إلى ذلك القرار. القرار ٦٤/٦٥، المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح"، اتخذته الجمعية العامة في ٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ في إطار البند الفرعي ٩٨ (ب) من جدول الأعمال. والفقرتان ذواتا الصلة من مشروع القرار، وهما، الفقرتان ٧ و ٨، تنصان على:

"[إن الجمعية العامة] توصي بأن تواصل هيئة نزع السلاح خلال دورتها الموضوعية لعام ٢٠١٠ النظر في البنود التالية:

- (أ) توصيات لتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية؛
- (ب) عناصر مشروع إعلان الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٩ عقدا رابعا لترع السلاح،
- (ج) تدابير عملية لبناء الثقة في ميدان الأسلحة التقليدية". وسوف ينظر في هذا البند بعد الانتهاء من وضع عناصر مشروع إعلان الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٩ عقدا رابعا لترع السلاح، ويفضل أن يكون ذلك بحلول عام ٢٠١٠، وفي أي حال في موعد أقصاه عام ٢٠١١،

الرئيس (تكلم بالفرنسية): فيما يتعلق بمرشحي مجموعة الدول الأفريقية لمنصبي نائبي الرئيس، أعطي الكلمة الآن لممثل غينيا الاستوائية.

السيد ندونغ مبا (غينيا الاستوائية) (تكلم بالفرنسية): يسعدنا الإعلان بأن مجموعة الدول الأفريقية قررت اختيار السيد حسن حامد حسن ممثل السودان مرشحاً لمجموعة لمنصب نائب رئيس الهيئة.

أود أيضا أن أعتنم هذه الفرصة، سيدي الرئيس، لأقدم لكم، بالنيابة عن المجموعة الأفريقية، تهانينا القلبية، وتمنياتنا بكل التوفيق والنجاح في إنجاز هذه المهام النبيلة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ما لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في أن تنتخب السيد حسن حامد حسن ممثل السودان نائبا لرئيس الهيئة بالتركية. تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): فيما يتعلق بالمرشحين لمنصبي نائبي الرئيس من مجموعة دول أوروبا الغربية، أعطي الكلمة الآن لممثل ألمانيا.

السيد لاودي (ألمانيا) (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، أود أولا أن أهنيءكم، سيدي الرئيس، بتوليكم منصبكم وأن أتمنى لكم كل التوفيق في هذه الدورة.

بالنيابة عن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى، يسعدني الإعلان، باسم رئيس المجموعة لهذا الشهر، أن المجموعة اختارت السيدة بيني دوتي ممثلة اليونان والسيد خوان أحناسيو مورو ممثل إسبانيا كمرشحي المجموعة لمنصبي نائبي رئيس الهيئة.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): ما لم أسمع أي اعتراض، فسأعتبر أن الهيئة ترغب في أن تنتخب السيد خوان أحناسيو

على جهودهما حتى الآن لتحقيق تقدم في التوصل إلى توافق في الآراء.

ويأمل الاتحاد الأوروبي أن تتمكن هيئة نزع السلاح من الاستفادة من الزخم الجديد لجدول الأعمال الدولي في مجالات نزع السلاح وعدم الانتشار وتحديد الأسلحة. ونثق بأن المبادرات التي ستتخذ في الأشهر المقبلة ستفضي إلى نتائج مرضية بغية تعزيز النظام الدولي لعدم الانتشار النووي وإلى تحقيق تقدم صوب نزع السلاح العام والكامل. والاتحاد الأوروبي مستعد للمشاركة بفعالية في هذه العملية والالتزام بالعمل صوب تحقيق هذه الأهداف.

مرة أخرى، سيدي الرئيس، نكرر الدعم الكامل لبلدان الاتحاد الأوروبي ورغبتها في كفالة تحقيق نتائج ناجحة لعملكم.

السيد روديارد (إندونيسيا) (تكلم بالإنكليزية): أود بادئ ذي بدء أن أهنيكم، سيدي الرئيس، باسم حركة عدم الانحياز، على انتخابكم كرئيس لهيئة نزع السلاح في هذه الدورة المهمة. نحن واثقون أن هذه الدورة، في ظل قيادتكم القديرة، ستثمر عن نتائج ملموسة تفي بالولاية البالغة الأهمية التي أناطتها الجمعية العامة بالهيئة. وتتقدم حركة عدم الانحياز أيضا بالتهنئة إلى أعضاء المكتب الآخرين ورئيسي الفريقين العاملين على انتخابكم.

كما نعلم جميعا، فأنا سنواصل في الدورة الحالية مناقشة من الدورة السابقة، في كل من الفريق العامل الأول والفريق العامل الثاني. ونحن نرى أنه ينبغي المضي قدما بالزخم الذي تولد في الدورات السابقة صوب تحقيق الولاية التي أناطتها الجمعية العامة بالهيئة. نحن واثقون أن هذه الدورة، ببدءها إيجابية، ستشكل إحدى الخطوات المهمة صوب تحقيق هذه الأهداف.

”تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تجتمع لمدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع خلال عام ٢٠١٠ أي في الفترة من ٢٩ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل، وأن تقدم تقريرا موضوعيا إلى الجمعية العامة في دورتها الخامسة والستين.“

لقد أوجزت من فوري القرار الذي يتضمن ولاية العمل المقبل الذي ستضطلع به هيئة نزع السلاح.

أعطي الكلمة الآن للوفود التي ترغب في الإدلاء ببيانات أو التعليق.

السيد مورو (إسبانيا) (تكلم بالإسبانية): يشرفني أن أتكلم باسم الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

نود، بادئ ذي بدء، أن نشكر بإخلاص السفير أندري توبيك، الرئيس السابق لهيئة نزع السلاح، على عمله خلال الدورة السابقة. ونود أيضا أن نهنئكم، سيدي، تهنئة خالصة على انتخابكم كرئيس. نحن على قناعة بأن عمل الهيئة، في ظل قيادتكم الحكيمة، سيكتسب زخما جديدا في هذه الدورة. ونغتنم هذه الفرصة لنؤكد لكم الدعم الكامل للاتحاد الأوروبي ونيتنا العمل عن كثب معكم لتحقيق نتائج ناجحة لأعمالنا. كما نهنئ نواب الرئيس والمقررين المنتخبين حديثا، ونتمنى لهم كل النجاح في مساعيهم.

يود الاتحاد الأوروبي أن يؤكد على أهمية الولاية المنوطة بهيئة نزع السلاح بوصفها هيئة تداولية في إطار آلية نزع السلاح المتعدد الأطراف التابعة للأمم المتحدة، التي تتيح لنا معالجة قضايا محددة لترع السلاح وعدم الانتشار وتقديم توصيات ملموسة.

يقدر الاتحاد الأوروبي العمل الذي أنجزه العام الماضي الفريقان العاملان اللذان أنشئنا لتحليل التوصيات الرامية إلى تحقيق أهداف نزع السلاح النووي وعدم الانتشار وعناصر مشروع إعلان الفترة من عام ٢٠١٠ إلى عام ٢٠١٩ عقدا رابعا لنزع السلاح. ونود أن نشكر رئيسي الفريقين العاملين

نزع السلاح. وأرجو من الوفود أن تقوم بتسجيل هذه التواريخ. وما لم اسمع تعليقا، سيقدر ذلك. تقرر ذلك.

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أود أن أشير إلى أنه وفقا للممارسة المعتادة، ينبغي إبرام جميع المسائل التنظيمية في الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح.

أود أن أذكر اللجنة بأننا لم ننتخب بعد نواب الرئيس من مجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، لأن أعضاء المجموعة لم يصلوا إلى اتفاق على المرشحين. وأحثهم على أن يفعلوا ذلك في أقرب وقت ممكن. ونتيجة لذلك، قد ترغب اللجنة في أن تحتتم هذه الدورة التنظيمية من أجل إتاحة الوقت للمكتب وللوفود لإجراء مشاورات بشأن هذه المسألة. ومن ثم نتناول المسألة مرة أخرى في الوقت المناسب.

وقبل أن نختتم، أود أن أشجع الأعضاء الذين يرغبون في أخذ الكلمة خلال المناقشة العامة على تسجيل أسمائهم في قائمة المتكلمين في أقرب وقت ممكن، على ألا يتجاوز ذلك الاثنين ٢٩ آذار/مارس. وأطلب أيضا من الأعضاء أن يقدموا الأسماء التي ستدرج في قائمة الوفود في الموعد النهائي المحدد بيوم ٣١ آذار/مارس.

هل لي أن أعتبر أن اللجنة ترغب في أن تحتتم دورتها التنظيمية لعام ٢٠١٠؟

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٥.

حتاما أود أنؤكد التزام حركة عدم الانحياز بمواصلة الاشتراك بفعالية وبشكل بناء معكم، سيدي، ومع رئيسي الفريقين العاملين وجميع الدول الأعضاء خلال هذه الدورة لهيئة نزع السلاح في إطار مسؤوليتنا تجاه المجتمع الدولي في جهودنا لإيجاد حلول مشتركة للسلم والأمن الدوليين.

مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٠ (A/CN.10/L.63)

الرئيس (تكلم بالفرنسية): هل لي أن أعتبر أن الهيئة تود أن تحيط علما بمشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠، كما يرد في الوثيقة. تقرر ذلك.

المسائل التنظيمية

الرئيس (تكلم بالفرنسية): أن هيئة الأمم المتحدة لترع السلاح هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة وتعدد دورات سنوية. وتمول دوراتها من الميزانيات العادية ولا تحتاج إلى تمويل إضافي. وعلاوة على ذلك، ينبغي، بموجب المقرر ٤٩٢/٥٢ لعام ١٩٩٨، أن تمتد الدورات الموضوعية التي تعقدتها الهيئة لمدة ثلاثة أسابيع. وبناء على ذلك، وخلال دورة عام ٢٠١٠، ستعمل الهيئة على أساس ممارستنا المتبعة، وهي تحديدا عقد دورة مدتها ثلاثة أسابيع كاملة.

تذكر الهيئة من تقرير العام الماضي أن تواريخ الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٠ ستكون من ٢٩ آذار/مارس إلى ١٦ نيسان/أبريل. وأود أن أشير إلى أن هذه التواريخ تم اختيارها مع الأخذ بعين الاعتبار الجدول الزمني للاجتماعات المتعلقة بنزع السلاح في الشهر المقبل وخاصة المؤتمر الاستعراضي لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠، الذي سيعقد فور انتهاء الدورة الموضوعية لهيئة